

# خبراء مصريون: تطوير المقادسات ومعالجة السليبات وراء نجاح الحج

محمد حقني - القاهرة

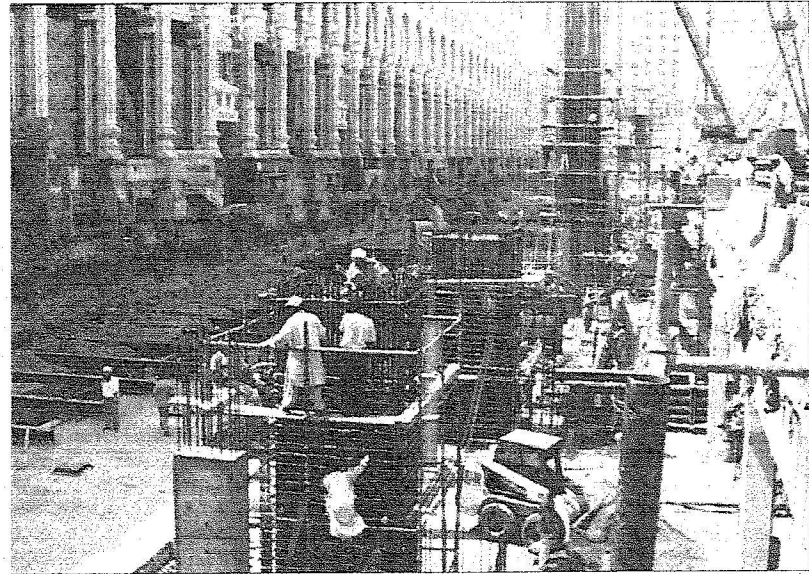
تُمنّ خبراء قانون وسياسيون مصريون الجهود التي بذلتها حكومة خادم الحرمين الشريفين هذا العام في نجاح موسم الحج على كافة المستويات التشغيلية والأمنية من خلال الإمكانيات المهمة التي سخرتها المملكة لكي تسهل على الحجاج أداءهم للنسك بكل يسر وسهولة.

يقول الدكتور إبراهيم العناتي «استاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة» إن القدرة الإشرافية في المملكة على تنظيم مواكب ضيوف الرحمن لا تعادلها أي قدرة، حيث هناك دقة وتعاون وتنسيق بين كافة المؤسسات والوزارات المعنية بالحج، وأضاف أن موسم الحج هذا العام خال من أي مشكلات وهناك تنظيم جيد وعدم وجود اختناقات بفضل الجهود التي يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، خاصة المشروعات التطويرية في المشاعر المقدسة التي ساهمت مساهمة فعالة في إنجاح موسم حج هذا العام، مثل مشروع جسس الجمرات

الجديد والتصميم الذي نفذ به باشتعاله على العديد من العداخل والمخارج ما ساعد في انسيابية حركة الحجاج بون احتكاك أو ازحام يؤثر على سلامة الحجيج عند رمي الجمرات، مؤكداً أن كافة الجهود التي بذلت في موسم حج هذا العام حظيت بتقدير واهتمام من قبل القيادة السعودية.

وأشار إلى أن المملكة جعلت من الحج لقاءً كبيراً بين المسلمين يتبادلون خلاله الثقافات ويعقدون الندوات والمحاضرات بما يفيد الأمة المسلمة ويحقق مصالحها، وأضاف أن الدولة المباركة نفذت الكثير من المشاريع العملاقة من أنفاق وطرق ومشاريع صحية تخدم الحجاج ووضعت لأجل راحتهم وخدمتهم.

وأضاف اللواء سعد الجمال «رئيس لجنة الشؤون العربية في البرلمان المصري» أن خطة موسم الحج هذا العام ناجحة بكل المقاييس تلك بفضل الله ثم توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وسمو ولي عهده الأمين «حفظهما الله»، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية



الأعمال الإنشائية لتوسعة الحرم المكي الشريف

بأنهنا واستقرارها على مدار السنوات الماضية حيث نجحت في التصدي لمواجهة أي مناس بأمن الحجاج وهناك جهود رجال الأمن الذين يسهرون على راحة الحجاج والحفاظ

موسم الحج هذا العام أنه خال من الأمراض الوابئة، لافتاً إلى أن حالة الحجاج الصحية بوجه عام جيدة ومطمئنة.

وقال إن المملكة احتفظت

ورئيس لجنة الحج العليا، وقال إن هذا النجاح ليس غريباً على المملكة في ظل ما تقدمه من خدمة كبيرة لحجاج بيت الله الحرام، وأضاف أنه من اللافت للنظر في

على أمنهم وأموالهم وأنفسهم، كما نوه إلى الدور الكبير الذي تقوم به رابطة العالم الإسلامي وعنايتها بضيوف بيت الله الحرام، وما تقدمه من زاد ثقافي متواصل طيلة أيام الحج، وذلك من خلال الكتب والنشرات الخاصة والمحاضرات التي يستفيد منها الحجاج.

وأفنى فتحي الشاذلي «مساعد وزير الخارجية الأسبق» على الجهود التي يقوم بها ولاه الأمر والمسؤولون في المملكة من جهود جبارة في تهيئة كافة الخدمات التي يحتاجها ضيوف الرحمن وبذل الغالي والنفيس من أجل تيسير الحج لضيوف الرحمن من خلال إنشاء المشاريع المعنية على أداء الحج بكل يس، مؤكداً أن أعمال الإنشاء والتطوير مستمرة في كل عام.

ونكر الشاذلي أن المملكة وفرت لضيوف الرحمن كل سبل الراحة والاستقرار هذا العام في وصول الحجاج إلى الأماكن المقدسة وتنفيذ نسيكهم على الوجه الذي يتناسب مع ما بنته الدولة من جهود وإمكانات مادية وبشرية، مؤكداً ما يقوم به الرجال المتكفون بخدمة ضيوف

الرحمن التي سهلت للحجاج أداء الفريضة في أجواء إيمانية خالدة، وأضاف أن الحكومة السعودية قامت بواجبها تجاه المدينتين المقدستين خبير قيام ومكنت ضيوفها من أداء شعائرهم بيسر وسهولة، التي تعد فخراً واعتزازاً لكل من شارك في خدمة حجاج بيت الله، وقال إن نجاح موسم الحج في العام الحالي تحقق بفضل الله ورحمة منه بالمسلمين ثم بعناية ورعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز وجهود جميع القطاعات العسكرية والمدنية المشاركة في حج العام الحالي، وأضاف قائلاً: نحن نقدم الشكر والتقدير والجزان لحكومة خادم الحرمين الشريفين ممثلة في كافة الوزارات والقطاعات الحكومية والمؤسسات الأهلية والأفراد وكل الشعب السعودي الكريم على ما قدموه ويقدمونه من جهود مادية وفنية وتسهيلات وخدمات لكافة حجاج بيت الله وضيوفه، ونسأل الله أن يوجر بلاد خادم الحرمين الشريفين الآمن والخير والسلام على ما يقدمونه لضيوف الرحمن من خدمات مع كل موسم حج.